

قياس تأثير تكامل سلاسل الإمداد على الأداء التشغيلي: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الموانئ البحرية المصرية

محمد، هبة محمد جاد، حمودة، منى أحمد محمد، عيسى، محمد محمد محمد، و عطية، طاهر مرسى. (٢٠٢١). قياس تأثير تكامل سلاسل الإمداد على الأداء التشغيلي: دراسة ميدانية بالتطبيق على قطاع الموانئ البحرية المصرية. مجلة البحوث المالية والتجارية، ع ٣ ، ٨٣٧ - ٨٦٥. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1179375>



إعداد

ناصر بن سلمه

تقييم العنوان

يتميز عنوان الدراسة بالوضوح والتركيز، إذ يحدد العلاقة السببية بين متغيرين رئيسيين هما: تكامل سلاسل الإمداد كمتغير مستقل، والأداء التشغيلي كمتغير تابع، ويُحدد المجال التطبيقي بدقة في قطاع الموانئ البحرية المصرية. هذا العنوان يعكس بدقة محتوى الدراسة ويوجه القارئ إلى الفرضيات الأساسية التي بنيت عليها، كما أن استخدام مصطلح "قياس التأثير" يبرز الطابع الكمي والتحليلي للدراسة، مما يؤسس لفهم متماسك لهوية البحث ومنهجيته.

المقدمة

جاءت المقدمة متوازنة وموضوعية، قدمت خلفية علمية تمهيدية مدروسة حول أهمية سلاسل الإمداد في تحسين الكفاءة التشغيلية، وانتقلت بسلاسة إلى الإشكالية المحورية. وقد نجحت الباحثة في توضيح المتغيرات الأساسية من خلال عرضها السياقي لأهمية التكامل الداخلي والخارجي وتأثيرهما على أبعاد الأداء مثل الجودة والمرونة وسرعة التسليم. ورغم نجاح المقدمة في بناء السياق العام، كان من الممكن تعزيزها بتحديد مباشر لتعريفات المتغيرات من البداية لتيسير الفهم على القارئ...

مشكلة الدراسة

انطلقت المشكلة البحثية من استعراض واعٍ للدراسات السابقة التي أظهرت تباينًا في نتائج العلاقة بين التكامل والأداء التشغيلي، وهو ما وُفِّر أساسًا منطقيًا لبناء تساؤلات الدراسة.

اعتمدت الباحثة على فجوة تطبيقية في الأدبيات المتعلقة بالموانئ البحرية المصرية، حيث أكدت أن أغلب الدراسات ركزت على قطاعات صناعية أو خدمية أخرى، مما يجعل الدراسة الحالية ذات قيمة مضافة.

كما جاءت صياغة المشكلة بلغة تحليلية محكمة تُبرز وجود حاجة حقيقية لفهم آليات التكامل وتأثيره في البيئة المصرية.

أهمية الدراسة

تميّزت الدراسة بتوازن واضح بين البعد النظري والبعد التطبيقي، فمن الناحية النظرية أضافت إلى أدبيات سلاسل الإمداد في سياقات عربية، وسدت فراغاً في فهم العلاقة السببية بين أبعاد التكامل والأداء في الموانئ. أما من الناحية التطبيقية، فالدراسة توفر دليلاً عملياً لصنّاع القرار في الموانئ البحرية لتطوير استراتيجيات تحسين الأداء التشغيلي عبر تعزيز أنماط التكامل الداخلي والخارجي، مما يجعل نتائجها قابلة للتطبيق الفوري..

أهداف الدراسة

تم صياغة الأهداف البحثية بدقة واتساق، حيث سعت إلى اختبار العلاقة بين أبعاد تكامل سلاسل الإمداد (الداخلي، الخارجي، مع العملاء والموردين، الاستراتيجي) وبين أبعاد الأداء التشغيلي (الجودة، المرونة، سرعة التسليم، الإنتاجية). وقد تميزت هذه الأهداف بالواقعية، حيث يمكن قياسها باستخدام أدوات كمية، كما أنها تترجم تساؤلات الدراسة إلى توجهات بحثية قابلة للتحقق، وهذا يبرز القدرة التخطيطية لدى الباحثة في تحويل الإشكالية إلى أهداف قابلة للقياس العلمي.

تحليل الإطار النظري والمفاهيمي

قدّمت الباحثة إطارًا نظريًا غنيًا ومتكاملاً، استند إلى مراجع حديثة ومنهجيات معتمدة، تم تعريف كل من متغيرات التكامل (مثل التكامل الداخلي ودمج الموردين والعملاء) بدقة علمية، مع توضيح الفروق الدقيقة بينها. كما رُبطت هذه الأبعاد نظريًا بأبعاد الأداء التشغيلي، مثل الجودة والمرونة، استنادًا إلى نماذج عالمية (Flynn et al., 2010؛ Prajogo et al., 2018)، مما يُظهر فهمًا عميقًا للعلاقات النظرية ويدعم مصداقية النموذج المفاهيمي...

..

تحليل الدراسات السابقة

أظهرت الباحثة تفاعلاً نقدياً ممتازاً مع الأدبيات السابقة، حيث لم تكتفِ بعرضها، بل قامت بتحليل نتائجها، وإبراز أوجه الاختلاف والتشابه، مما يعكس قدرة أكاديمية عالية على المراجعة التحليلية. كما تضمنت الدراسات مراجع حديثة نسبياً تمتد من عام ٢٠٠٩ إلى ٢٠٢٠، مما يحقق معيار "الحدث" الأكاديمية، ويمنح الدراسة بعداً معاصراً يمكن البناء عليه مستقبلاً.

فرضيات الدراسة

تم وضع مجموعة من الفرضيات البحثية التي تنص على وجود علاقات تأثير إيجابي بين أبعاد التكامل وأداء الموانئ. صيغت هذه الفروض بلغة إحصائية دقيقة، وهي قابلة للاختبار باستخدام أدوات التحليل المستخدمة (مثل الانحدار التدريجي - (Stepwise) كما تظهر الفروض انسجامًا تامًا مع العنوان والأسئلة والأهداف، مما يعزز البناء المنطقي المتكامل للدراسة.

منهجية الدراسة

اتسمت المنهجية بالصرامة والدقة، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستهدفت مجتمعًا محددًا بوضوح: العاملين في الموانئ البحرية، و تم جمع البيانات باستخدام استبيان مُقنن خضع لاختبارات الصدق والثبات، وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS. وبلغ حجم العينة ٤٠٠، منها ٣٦٠ استبانة صالحة، مما يدعم كفاءة التصميم الإحصائي ويعزز ثقة القارئ في نتائج الدراسة.



قدّمت الباحثة مناقشة معمقة لنتائج التحليل الإحصائي، وأبرزت التوافق أو التباين مع الدراسات السابقة، مما يُظهر تمكناً في توظيف النظرية لفهم الواقع، وأشارت النتائج إلى وجود تأثيرات معنوية لأغلب أبعاد التكامل على الأداء، خاصة على الجودة والمرونة، مما يدل على تحقق الأهداف بدرجة عالية. وتم الربط بين التحليل الكمي والمعنى العملي للنتائج بصورة علمية مقنعة..

.

..

التوصيات

اختتم التقرير بتوصيات تطبيقية موجّهة لإدارات الموانئ لتبني سياسات تكامل أكثر كفاءة، إلى جانب مقترحات بحثية مستقبلية تشمل اختبار متغيرات وسيطة أو تطبيقات في قطاعات أخرى، وهذا يعكس رؤية استراتيجية تسهم في استدامة نتائج البحث وتوسيع نطاق تطبيقه.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

